

الهدية



تأليف

أحمد صوّان

مكتبات ونشر
العبيكان
Obekan
Publishers & Booksellers

٢ مكتبة العبيكان، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

صوان، أحمد محمد علي

الهدية؛ أحمد محمد علي صوان. - الرياض، ١٤٢٧هـ.

١٢ ص، ٢٤ × ١٧ سم. - (سلسلة الحكايات الحلوة للأطفال؛ ٤٤)

ردمك: X - ٠٧٤ - ٥٤ - ٩٩٦٠

١- قصص الأطفال - السعودية أ - العنوان. ب. السلسلة

١٤٢٧ / ٤٣٩٤

ديوي ٨١٣

ردمك: X - ٠٧٤ - ٥٤ - ٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٤٣٩٤ / ١٤٢٧

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)

الناشر

مكتبان ونشر
العبيكان
Obekkan
Publishers & Booksellers

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

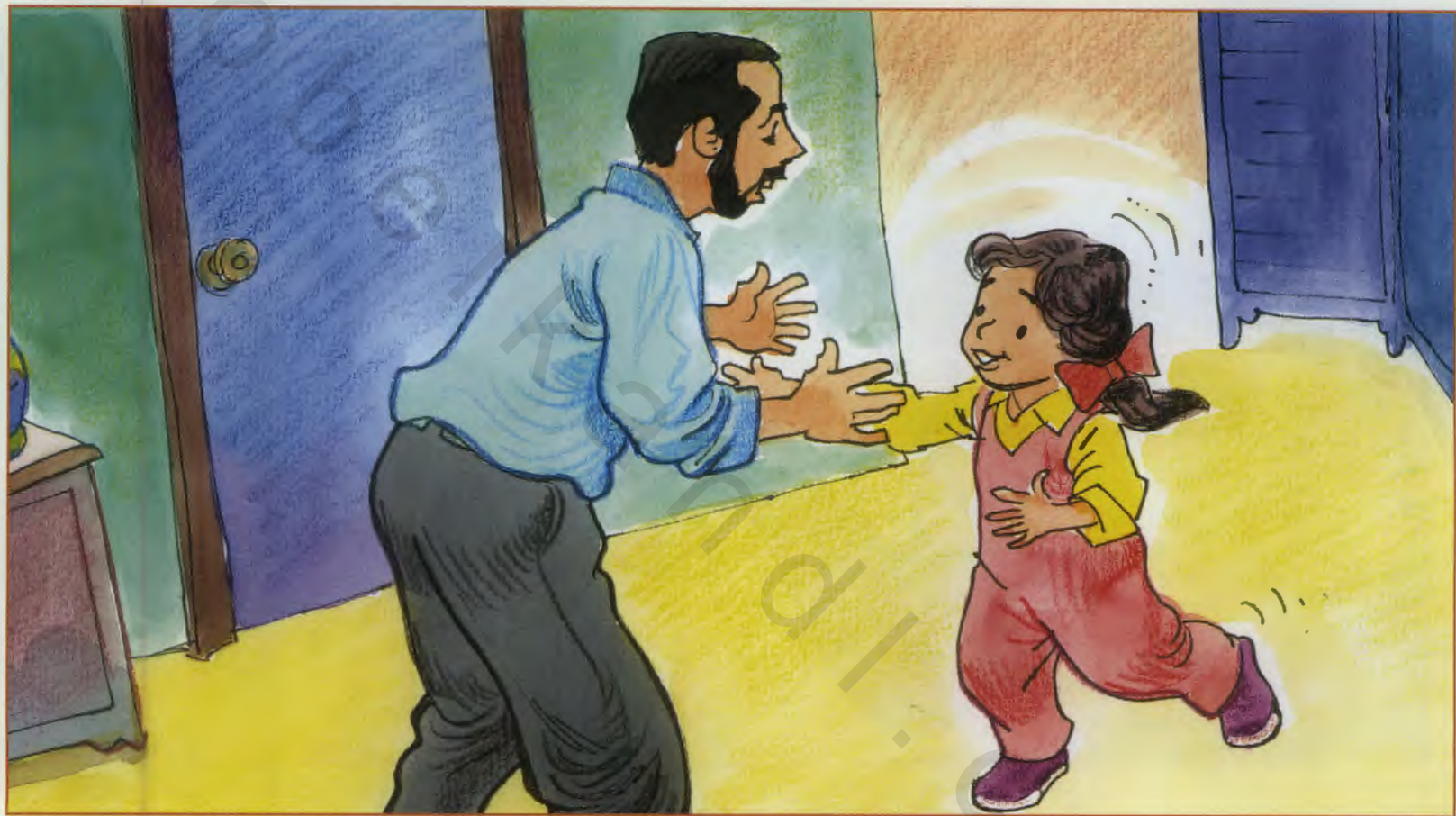
(ص.ب. ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥) هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤، ٤١٦٠٠١٨؛ فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.



نَادَتْ الْأُمُّ طِفْلَتَهَا سَلْمَى، الَّتِي كَانَتْ تَقْرَأُ فِي غُرْفَتِهَا، وَقَالَتْ فَرِحَةٌ:
- سَلْمَى، سَلْمَى! جَاءَ أَبُوكَ وَأَحْضَرَ لَكَ مُفَاجَأَةً جَمِيلَةً!





أَسْرَعَتْ سَلْمَى نَحْوَ أَبِيهَا رَافِعَةً ذِرَاعَيْهَا، فَحَمَلَهَا وَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ:





- تَفْضِّلِي يَا حَبِيبَتِي ! هَذِهِ الْعُلْبَةُ لَكَ ، وَالْأُخْرَى لِأَخْتِكَ هَبَّةً . تُعْطِينَهَا إِيَّاهَا بَعْدَ اسْتِيقَاضِهَا .





فَرَحَتْ سَلْمَى بِالْهَدِيَّةِ، وَ مَضَتْ نَحْوَ سَرِيرِ أُخْتِهَا، وَفِي طَرِيقِهَا إِلَيْهِ لَاحَظَتْ أَنَّ عُلْبَةَ أُخْتِهَا أَكْبَرُ مِنْ
عُلْبَتِهَا، فَبَدَّلَتْ وَاحِدَةً بِوَاحِدَةٍ.





سَمِعَتِ النَّائِمَةُ الْحَوَارَ وَالْحَرَكَهَ، فَتَمَطَّتْ، وَجَلَسَتْ مِنَ السَّرِيرِ، وَهَمَّتْ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْغُرْفَةِ،
فَرَأَتْهَا سَلْمَى، وَقَالَتْ لَهَا:





- تَفْضَلِي يَا هِبَةً ! هَذِهِ هَدِيَّتُكَ ، مِنْ وَالِدِنَا .

سَرَّتْ هِبَةً بِالْهَدِيَّةِ ، وَقَعَدَتْ مَعَ أُخْتِهَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَفَتَحَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عُلْبَتَهَا بِشَوْقٍ ظَاهِرٍ .





صَرَخَتْ هَبْهُ فَرِحَةٌ: يَا أَلَّهُ .. مَا أَجْمَلُ هَذِهِ الدُّمِّيَّةَ!
قَالَتْ سَلْمَى: أَرَى دُمِّيَّتَكَ أَجْمَلَ مِنْ دُمِّيَّتِي .
ثُمَّ رَمَتْ سَلْمَى الدُّمِّيَّةَ، وَرَكَضَتْ إِلَى وَالِدِهَا بَاكِئَةً، وَقَالَتْ:





- أَبِي .. أُرِيدُ دُمِّيَّتِي الَّتِي مَعَ هِبَةٍ!

كَانَ الْأَبُ قَدْ رَأَى سَلْمَى حِينَمَا بَدَلَتْ عُلْبَةً بِعُلْبَةٍ، وَقَالَ لَهَا مُؤَنِّبًا وَمُعَلِّمًا:

- أَنْتِ الَّتِي أَخَذْتِ لِعَبَّتِهَا .. يَا ابْنَتِي، فَلَا تَعُودِي إِلَى مِثْلِ هَذَا مَرَّةً أُخْرَى. وَالْحَلُّ الْآنَ - إِذَا وَافَقْتُمَا عَلَيْهِ





– أَنْ تَكُونَ اللَّعْبَتَانِ لِلأَخْتَيْنِ مَعًا.
وَأَفَقْتُ هِبَةً وَسَلَمَى عَلَى هَذِهِ الْفِكْرَةِ،
فَارْتَمَتْ كُلُّ مَنَّهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، وَتَعَانَقَتَا بِسُرُورٍ، وَتَابَعَتَا اللَّعِبَ مَعًا...



اذكر الدروس المستفادة من القصة.

